[459] قضى نحبه ومنهم من ينتظر (1)، ثم يحمل فيقتل، حتى قتلوا عن آخرهم رضوان ا عليهم، ولم يبق مع الحسين إلا أهل بيته. (2) حفر البئر (445) - 247 - ونقل أنه لما عطش اصحاب الحسين، وشكوا إليه العطش، فامرهم ان يحفرو بئرا، فلما خرج ماؤها طما ابن سعد، فحفروا بئرا آخر فطمها، ووقف العسكران ساعات من النهار، فأنشأ عليه السلام: الحمد العلي الواحد نحمده في سائر الشدائد يا رب لا تغفل عن المعاند قد قتلونا قتلة المناكد فأصله يا رب نار السرمد وانت بالمرصاد غير خائد (3)

_____ (3) - الاحزاب: 23. (4) - المناقب لابن شهرآشوب 4: 100، مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي 2: 25، بحار الانوار 45: 33، أعيان الشيعة 1: 607، كنز الدقائق 8: 138. (5) - أدب الحسين: 41.

_____